

لسان العرب

(وطمب) على الشيءِ ووَطَّيْبَهُ وُطُوبًا ووَاطَبَ لَزِمَهُ وداومه وتَعَهَّدَهُ
الليث وَطَّبَ فلانٌ يَطِّبُ وُطُوبًا دام والمُوطَاطِبَةُ المُنْثَابِرَةُ على الشيءِ
والمُداومةُ عليه قال اللحياني يقال فلانٌ مُوَاطِطٌ على كذا وكذا ووَاكِطٌ ووَاطِبٌ
ومُوطَاطِبٌ بمعنى واحد أَيْ مُثَابِرٌ وقال سلامة بن جندل يصف وادياً .
شَيْبِ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ ... هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدَقِ مَوْطُوبٍ .
أَرَادَ شَيْبَ مَبَارِكِهِ وَلِذَلِكَ جَمَعَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَوْطُوبٌ قَدْ وُطِّبَ عَلَيْهِ حَتَّى
أُكِّلَ مَا فِيهِ وَقَوْلُهُ هَابِي الْمَرَاغِ أَيْ مُنْتَفِخٌ التَّوَرَابُ لَا يَتَمَرَّرُ بِهِ بِعِيرٍ قَدْ تَوَرَّكَ
لُخُوفُهُ وَقَوْلُهُ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ أَيْ قَدْ دُقَّ ووُطِّئَ وَأُكِّلَ نَبْتُهُ [ص 799]
وَمَدَافِعُهُ أَوْ دَرَيْتُهُ شَيْبُ الْمَبَارِكِ قَدْ ابْيَضَّتْ مِنَ الْجُدُوبَةِ وَالْمُوطَاطِبَةِ
الْمُنْثَابِرَةِ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ كُنَّ أُمَّهَاتِي يُوَاطِئُنَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ أَيْ
يَحْمِلُنَنِي وَيَبْدَعُنَنِي عَلَى مَلَاذِمَةِ خِدْمَتِهِ وَالْمُداومةُ عَلَيْهَا وَرُويَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَالْهَمْزِ مِنَ الْمُوَاطَاةِ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرْضٌ مَوْطُوبَةٌ وَرَوْضَةٌ مَوْطُوبَةٌ تُدْوَوَلَّتْ
بِالرَّعْيِ وَتُعْهَدُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلَالٌ وَلَشَدَّ مَا وَطِئَتْ وَوَادٍ
مَوْطُوبٌ مَعْرُوكٌ وَالْوَطْبِيَّةُ الْحَيَاءُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَمَوْطَاطِبٌ بَفَتْحِ الطَّاءِ
أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ هُوَ مَوْضِعٌ مَبْرُوكٌ إِبِلُ بَنِي سَعْدٍ مِمَّا يَلِي أَطْرَافَ مَكَّةَ
وَهُوَ شَاذٌ كَمَوْرَقٍ وَكَقَوْلِهِمْ ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا هَذَا كُلُّهُ
الْكُسْرُ لِأَنَّ آتِيَ الْفِعْلِ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى يَفْعُوعِلَ كَيَعْدُ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ .
كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عَدُّونِي وَعَلَّوْا ... بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قَرْدَانِ مَوْطَاطِبَا
أَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي يَا قَرْدَانِ مَوْطَاطِبَ إِذَا كُنْتُ فِي سَفَرٍ فَاقْطَعُوا بِذِكْرِي
الْأَرْضَ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ وَقِيَاسُهُ مَوْطَاطِبٌ وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا أُلِحَّ عَلَيْهَا فِي الرَّعْيِ
قَدْ وُطِّبَتْ فَهِيَ مَوْطُوبَةٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَطِّبُ عَلَى الشَّيْءِ وَيُوَاطِئُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ
مَوْطُوبٌ إِذَا تَدَاوَلَّتْ مَالَهُ الذَّوَابُّ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ .
كُنَّا نَحْلُكُ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ ... بِكُلِّ وَادٍ حَدِيثُ الْبِطْنِ مَوْطُوبٍ .
قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِِنْ شَاحَهُ حَطِيبُ الْجَوْنِ مَجْدُوبٌ قَالَ وَأَمَّا مَوْطُوبٌ فَفِي الْبَيْتِ
الَّذِي بَعْدَهُ .
شَيْبِ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ ... هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدَقِ مَوْطُوبٍ .

وقد تقدم هذا البيت في استشهد غير الجوهري على هذه الصورة والمَجْدُوبُ المَجْدِبُ
ويقال المَعْيِبُ من قولهم جَدَبْتُه أَي عَيْدْتُه وشَيْبُ المَبَارِكِ بَيْضُ المَبَارِكِ لغلبة
الجَدْبِ على المكان والمَدَافِعُ مواضعُ السيل ودُرَسَاتُ أَي دُقَّاتُ يعني مَدَافِعُ الماء
إِلَى الأَوْدِيَةِ التي هي مَنَابِتُ العُشْبِ قد جَفَّتْ وَأُكِّلَ نَبَاتُهَا وصار ترابها
هَابِيَاً وهَابِي المَرَاغِ مثلُ قولك هَابِي التُّرَابِ وقد فسرناه أَيْضاً في صدر الترجمة
واللّٰهُ أَعْلَمُ